

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

وزارة الثقافة والفنون



برنامج تعاون
"المسرح في رحاب الجامعة"

فيفري 2024





يندرج هذا المشروع وبتوجيهات السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور كمال بداري، والسيدة وزيرة الثقافة والفنون الدكتورة صورية مولوجي لتنفيذ الإجراءات العملية الملموسة للتجسيد الفعلي لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية وخاصة الإلتزامات 20 و 46، (الإنتاج الثقافي والفكري والفني لخدمة النمو الاقتصادي، تعزيز الثقافة والأنشطة الثقافية) وكذا في إطار تجسيد بنود اتفاقية برنامج المبرمة بين وزارة الثقافة والفنون و وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في 07 جانفي 2021، وبعد نجاح تنفيذ مشروع "سينما الجامعة" الذي تم إطلاقه في 17 جانفي 2023 بجامعة محمد بوقرة بومرداس، تعزم الوزارتين إطلاق مشروع "المسرح في رحاب الجامعة"، وإعطاء إشارة انطلاقه من جامعة الجزائر 02 يوم الثلاثاء 06 فيفري 2024.

الأهداف المسطرة للمشروع:

- 1- تنشيط الحياة الثقافية والفنية وتعزيز دور المسرح في الوسط الجامعي، إن على مستوى المؤسسات البيداغوجية أو الإقامات الجامعية،
- 2- تشجيع انفتاح الفعل الثقافي والفني على المحيط الخارجي وخاصة الجامعة باعتبار دورها الهام في المجتمع،
- 3- ربط الطلبة بواقعهم وبقِيمهم ومجتمعهم فالمسرح أحد أهم الركائز الفنية الأكثر تأثيرا في المجتمع،
- 4- استقطاب الطلبة كجمهور مثقف وواعي، وإشراكهم في التظاهرات الثقافية الكبرى الوطنية والدولية لضمان احترافية أكثر لهم،
- 5- تشجيع روح المبادرة والإبداع لدى الطلبة وتكوينهم في إطار ورشات متخصصة.

وقد اتفق الطرفان على اتخاذ العديد من الإجراءات العملية لتجسيد المشروع على النحو التالي:

بخصوص توزيع الأعمال المسرحية

الإجراء الأول:

توزيع الأعمال المسرحية المنتجة من قبل المسارح الجهوية والمسرح الوطني الجزائري عبر الفضاءات المهيئة لاستقبال العروض بالمؤسسات الجامعية البيداغوجية والاقامات الجامعية.

الإجراء الثاني:

توزيع الأعمال المسرحية المنتجة من قبل الفرق الهاوية التابعة للجمعيات والتعاونيات في الفضاءات الأقل تهيئة لاستقبال العروض المسرحية بالجامعات والاقامات الجامعية، وكذا تشجيع تبادل عروض الفرق المسرحية الجامعية بين المؤسسات الجامعية، مع إلزام الجمعيات والتعاونيات المستفيدة من الدعم العمومي ابتداء من 2024، بتقديم على الأقل عرض واحد بالوسط الجامعي.

الإجراء الثالث:

تخصيص يوم الإثنين الأخير من كل شهر (الفترة المسائية) لتنظيم عروض على مستوى المسارح الجهوية والمسرح الوطني الجزائري لفائدة الطلبة، على أن تتكفل المؤسسات الجامعية بنقل الطلبة لمشاهدة هذه العروض.

بخصوص تشجيع الطلبة لحضور العروض والمهرجانات المسرحية

الإجراء الرابع:

قررت وزيرة الثقافة والفنون استفادة الطلبة من تخفيضات تصل إلى غاية 70 % في قيمة التذاكر لمشاهدة العروض وحضور المهرجانات المسرحية، على مستوى المسرح الوطني الجزائري والمسارح الجهوية، بمجرد استظهار بطاقة الطالب، لتشجيع استراتيجية صناعة الجمهور وخاصة الجامعي منه.



بخصوص إطلاق ورشات تكوينية مسرحية

الإجراء الخامس:

إطلاق ورشات تكوينية على مستوى المؤسسات الجامعية (بيداغوجية أو إقامات جامعية) في المجال المسرحي، على أن تتكفل المؤسسات الجامعية بتوفير الفضاءات وتسجيل الطلبة، وتتكفل المسارح الجهوية بتوفير المؤطرين المتخصصين والمشهود لهم بالكفاءة الفنية في مجال التكوين، مع العمل على تنويع هذه الورشات بأعمال مسرحية.

بخصوص تأسيس النوادي والفرق مسرحية

الإجراء السادس:

تشجيع تأسيس النوادي والفرق مسرحية على مستوى الجامعات والاقامات الجامعية في إطار التعاون المشترك بين المؤسسات الجامعية والمؤسسات الثقافية.

بخصوص تشجيع تنظيم التظاهرات الثقافية الكبرى في المجال المسرحي

الإجراء السابع:

العمل سويًا لتشجيع تنظيم التظاهرات الثقافية الكبرى في المجال المسرحي المنظمة في الوسط الجامعي (المسرح الجامعي، المونولوج، الأوبرات، المسرح النسوي الجامعي)، وتشجيع المشاركات الخارجية للفرق المسرحية الجامعية.

الإجراء الثامن:

ينبثق عن هذا المشروع، مشاريع برامج تنفيذية على مستوى كل الولايات وخاصة على مستوى ولاية الجزائر العاصمة التي يتواجد بها المسرح الوطني الجزائري والولايات التي تتواجد بها المسارح الجهوية أو الولايات التي تتواجد بها كليات وأقسام للفنون، ترمم بين مدراء الثقافة ومدراء المسرح الوطني الجزائري والمسارح الجهوية من جهة وبين مدراء الجامعات ومديريات الخدمات الجامعية من جهة ثانية.

الجزائر في 06 فيفري 2024

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

وزيرة الثقافة والفنون

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

د. صورية مولاوي
وزيرة الثقافة والفنون

: كمال بداري